بينالـــي غزة | جنـــاح الناصـــرة

طبق طائر فـــوق
القريـــة المنســـية

أُطلق "بينالي غزّة" من دير البلح ٢٠٢٤، كدعوة للمشاركة والتعاون عبر تنظيم أجنحة فنية في كل العالم لتوصيل صوت غزة من خلال أكثر من ٥٠ فنان\ة يواصلون ممارساتهم الفنية في خضّم الحرب. أثمرت المناقشات المستمرة بين الفنانين والمنظمين إلى مشروع جماعي تحت مسمى "بينالي غزة"، وهو حدث فني عالمي يحمل رسائل لا تحتمل الانتظار ولا بد للعالم أن يفقها . في هذا السياق إنه معرض غير تقليدي، نازح، لفنانين راسخين في غزة لكن فنهم نازح الى كل العالم؛ لا مركزي، خارج عن الأطر التقليدية للمعارض، انطلق من فلسطين، قُدّم كمشروع عالمي يهدف إلى نقل الأعمال الفنية من غزة إلى العالم رقمياً، حيث يجابه كل فنان وفنانة بإبداعه المعاناة الفردية والمشتركة إثر الإبادة الجماعية المستمرة ؛ قاموا بإبتكار طرق إبداعية في ظل ظروف الحياة المستحيلة، ليتحول الى حدثٍ جماعيٍ وليس مجرد معرضاً للفنون؛ بل هو شبكة، وربما حراك يحمل في طياته الأمل في مكان ضاع منه الأمل.

جناح الناصرة

بينما يصب إهتمام المعرض في توصيل أصوات استغاثة غزة بِنا، نرى أننا في الداخل الفلسطيني بشكل عام والناصرة ؛ تحديداً منطقة السوق وإرث الأجداد، نحن من يحتاج لغزة لتوصيل ضوضاء صمتنا الثقيل والصارخ المنعكس في المكان الذي تم اختياره من قِبل المنظمين. في "الدّار للبحث والفن والعمارة" - صرخة "سوق المبيضين" المنسي، الذي يقاوم التهجير والتفريغ، يتهالك وينهار ببطء، لا يزال ينزف ويستغيث.

في سوق الناصرة لا يُعد الفن ترفاً يُعرض في صالات العرض البيضاء الانيقة، بل شكلاً من أشكال الصمود؛ يلتقطها الزائر في تنقله بين الأعمال المعروضة ودور الحركة في التحرر الجسدي وبالتالي الروحي . الحيّز الذي يشغله المعرض هي دكاكين مهجورة في السوق، تحديداً لحرفة تبييض النحاس التي إندثرت ومعها باقي الحرف اليدوية والانتاجات المحلية الفلسطينية النصراوية، متروكة ومهملة كما تركها أصحابها، تجسد حالة الهجران والفقدان في السوق، لتحاكي أحداث صدماته الحاملة ذاكرة حية لجرح غزة المفتوح ومأساتها وقصة فنانيها، متحديةً المعابر والحدود.

الفنانـــون المشاركون

أسامة ناقا
مشاهـــــد

يارا زهد
وجـع لا ينـام

جهاد جربوع
ماذا بعـــد ؟

ياسمين الداية
ألـم وأمـــل

ملكة أبو عودة
صرخـة المـوت

حمادة القبط
تحت المراقبـة

طبق طائر فوق القرية المنسيـــة
١٧ تشرين أول -١ تشرين ثاني ٢٠٢٥
سوق المبيضين،البلدة القديمة،الناصرة

قيّمـــة جناح الناصرة
رزان زعبي زيداني | معمارية،فنانة وباحثة

المشـــرف الفنـــي
ظاهر زيداني | باحث في شؤون المجتمع

جناح الناصرة | بتنظيم من
الدّار | للبحث، الفن والعمارة

الفريق الفني
لارا مخـــول | باحثة، كاتبة ومعمارية
توثيق عمل ميداني ومكتبي ،وتطوير خارطة الفنان النازح

جـــول فرّاج| معماري ومخطط مدن
تطوير المحتوى البصري

رؤى جندول | مترجمة، معلمة لغة انجليزية
التدقيق اللغوي

رزان حدّاد | مهندسة مناظر طبيعية
تطوير خارطة الفنان النازح

تالا أدهمي | طالبة تصميم معماري
توثيق معماري ميداني ومكتبي

روى عباس | مهتمة بمجال الحواسيب والبرمجة
مونتاج معالجة وبرمجة الاصوات والفيديوهات

راما موسى | مصورة وممنتجة أفلام
إنتاج فيديو ترويجي قصير وتوثيق المعرض

شكر خاص ل
الفريق التنظيمي في بينالي غـــزة
اصحاب المصالح والسكان المحليين
عامر طه وعماد صباح | كهرباء
مطبعة ولافتات "ميديا جراف
مطبعة الحكيـــــم
ابو جريس | حـــدّاد
كامل بزّي | كهرباء

الدار
AL DAR

جهاد جربـــــــــوع

ماذا بعـــد؟

فنانة بصرية تعيش في غزة ، فلسطين
تبلغ من العمر 26 عامًا
نازحة في خان يونس

شاركت في معرض فناني غزة في المتحف الفلسطيني في 2024م وفازت بالمركز الأول في مسابقة "تخيل الحرية" لعام 2024م في فندق ذا وولد أوف في بيت لحم. كما حصلت على المركز الثالث في مهرجان الفيديو الدولي للفنون 2021م في المعهد الفرنسي عن عمل بعنوان "المجهول"، الذي يتناول قضية الهجرة غير الشرعية. شاركت جهاد في العديد من المشاركات والمنح والتدريبات المحلية والدولية في الفنون المعاصرة، بما في ذلك إقامة فنية مع فنانين إيطاليين في ميلانو، بالتعاون مع مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي، ومعرض "ترددات المتوسط". كما شاركت في معرض "مبني للمعزول" الذي نظمته اللجنة الدولية للصليب الأحمر في الأراضي الفلسطينية في 2023م، وحصلت على إقامة فنية في ورشة شبابيك في 2022م. تعمل الفنانة جهاد على مشروع "مرايا"، الذي يستكشف الحدود المتعلقة بغزة كـ "سجن داخل سجن". تهتم جهاد باستكشاف وسرد مفاهيم تتعلق بالهوية والحدود والذاكرة والعشرة أميال والهياكل من خلال فنها. تستخدم جهاد الفنون المعاصرة كأداة لمعالجة هذه الموضوعات، بما في ذلك فن الفيديو والتصوير المفاهيمي، كما تكتب تأملات. كما وأنتجت كتاب بعنوان "هنا حياتي" ، يتكلم عن الإبادة في مدينة غزة في العام ٢٠٢٤وكتاب "على قلوبهم مشوا " في العام 2025 ،تستخدم الفنون المعاصرة كأداة لطرح المواضيع كفن الفيديو وتصوير مفاهيمي .

رؤية المعرض

يتناول هذا المعرض موضوع الفقدان من خلال ربط أحداث الماضي والحاضر، مع التركيز على العلاقة بين الناس وبيئتهم عبر مشاعر مثل الحزن، والفرح، والسعادة والفقدان. يستكشف العمل مدى فهمنا للمفاهيم التي سعت لتجاوز الحدود المفروضة علينا. يبدأ المشروع بالسؤال : " ماذا بعد؟" لكشف عمق ارتباطنا بالماضي وفي الحاضر. إن الحرمان من شيء يخصنا، مثل البيت والارض والعائلة، تشكل هذه الشجرة من الكلمات التي تحمل هويتنا. نتطلع الى " ما بعد" تجاربنا، هل أصبح البيت مجرد حلم للفلسطينيين في ظل التهجير المستمر منذ بداية الاحتلال الإسرائيلي؟ يتعمق المشروع في هذه المعاني ويعيد تأويلها من خلال خلق مدينة في مأمن من خوف التهجير والطائرات التي تسلب أحلامنا." توظف الفنانة جهاد جربوع الفن المعاصر كأداة للتعامل مع مواضيع حرجة وشخصية، وغالباً ما يتخذ هذا الفن شكل مقاطع الفيديو، وعروض موثقة، وتصوير فوتوغرافي مفاهيمي. فيه يكتب الفنان تأملات مرافقة لكل عمل فني.

ملكة محمود أبو عودة

صرخة الموت

مواليد ٢٠٠٤

تعيش في غزة، فلسطين

درست تخصص تصميم جرافيك وما تزال طالبة جامعية متخصصة في هندسة تطوير البرمجيات. تلقت العديد من الدورات المكثفة في تصميم التصويري، وريادة الأعمال والبرمجة. شاركت أبو عودة في معارض إلكترونية متعددة، وأتقنت فن التيبوغرافية ورسم البورتريه. تواصل تطوير مهاراتها. في الرسم اليدوي التقليدي والرقمي.

رؤية المعرض

الكابوس أمامي قائم، قم من نومك لست بنائم، ليس إذاً كابوس هذا بل أنت ترى وجه... الظالم. أقنعت نفسي أنه كابوس يطاردني كلما انام فتأتيني صرخة الموت، وما أنا بميت بل انفض نفسي من تحت الركام في كل مرة ، لأستيقظ فلا أرى إلا الموت يدق أبواب الخيام كأنه زائر يمُر بسرعة البرق ولكنه جاثم. جعلت وجوه وعيون الأطفال والنساء والرجال، صرخاتهم وأنينهم جعلتها رموز في قاموس لوحاتي، فهذه اللوحات بمثابة روح ناطقة تكون مع الحدث فهي صرخة لإنقاذ من تبقى على قيد الحياة؛ ففي الصناديق الزجاجية يموت حديثي الولادة، ويفارق الأجنة أرحام الأمهات إما من رصاصة أو شظية قنبلة أو استنشاق فسفور أو سوء تغذية أو من الهلع والهرب وكثرة النزوح. إن ألواني المضيئة، المندفعة، والمشتعلة انها تتوقد كأنها نار تثور، كبركانٍ يرفض الواقع ليحفظ باقي الأرواح فهذا الصبار المخضب بلون الشفق يرفض ويقف عنيداً لا يريد المغادرة أو الغروب (الهروب؟) ليقف يواسي عروس الحرب. إنه السنونو وصوت أجنحته يأتي ليداعبني خلال كابوسي ليهرب من رماح تريد أن تهدم عشه فهو ما زال يجول فوق البيوت المهدمة ليواسي أصحابها في الخيام رغم أنه ينزف. هذا قلمي الذي أرسم به لأواكب كثرة الأحداث وبشاعتها، فلا بد من تكنولوجيا لرسم اللوحات لتقديم الحدث في وقته.

فهذا قلمي هو الذي يخفف عني القليل من الألم والحسرة، فجعلت من لوحاتي رسالة لتترجم واقعنا المرير ونداء استغاثة لإيقاف الحرب.

تحت المراقبة

لم يعد للإنسان مساحته الخاصة. قضية مراقبة الأشخاص عبر الكاميرات والهواتف المحمولة وسرقة البيانات الشخصية تصبح حقيقة واقعة، وتجري في العديد من المجتمعات على يد قيادة قوية ومؤثرة ضد مجموعة ضعيفة من الناس. وكان لغزة الحظ الأكبر في ذلك ، وهى المكان الوحيد الذى يعيش سكانه تحت مراقبة صارمة ومتعمدة على مدار الساعة، متابعة المدنيين الذين يعيشون حياتهم بشكل طبيعي. في الحصار المفروض على غزة منذ أكثر من عقدين برا وبحرا وجوا ، استخدم الاحتلال في غزة العديد من الأدوات أهمها الطائرات الإسرائيلية التي اخترقت خصوصية الناس، و كشفت أعضائهم الخاصة من خلال حمل كاميرات عالية الجودة لتصوير الأشخاص. تم استخدامها لتصوير المنازل والمرافق العامة ، الحدائق والمناطق الزراعية والشاطئ وكل منطقة رملية في غزة. عشت هناك لمدة ٢٨ عاما ، وعانيت أنا والناس الكثير من الأصوات المزعجة التي تصدرها طائرات الاستطلاع هذه لسنوات متتالية ، وهي تؤذي السكان نفسيا ، بما في ذلك تلك التي طورت وحملت المدافع الرشاشة الإلكترونية والقنابل. قتلوا الناس في الشوارع العامة وفي الحديقة، وفي المستشفيات، وفي المرافق العامة ، حتى وصل إلى السرير والمرحاض . لسوء الحظ تطورت التكنولوجيا لتشمل الذكاء الاصطناعي الذي اصبح اداة تساعد الاحتلال على الإبداع في القتل والاغتيال، وكأنهم يلعبون لعبة كمبيوتر يمكن أن تنهي الحياة لشخص أو حتى عائلة بأكملها بضغطة زر . تظهر اللوحة حالة التهجير القسري والتطهير العرقي الذي يمارسه الاحتلال على الأهالي، مما يجبرهم على أن يتركوا منازلهم تحت تهديد مهين ومؤلم.

ارسم هذه الوجوه الممزوجة بالحزن والمعاناة ومشاعر الخوف من المجهول عندما لا يعرف أحد إلى أين- هم ذاهبون. يمكنك النظر إلى عيونهم وشاهد قصصا ومشاعر مختلفة. أرسمها بخطوط مرتجفة خائفة ومتعرجة، بعيدة عن شكل طبيعي لم يعد طبيعيا . بدلا من ذلك، تحولت الحياة إلى حالات طوارئ متكررة والحياة معلقة. في لوحات أخرى نرى مشاهد معبرة تعكس صورا خيالية للملامح التي تغيرت بسبب الظروف القاسية التي جعلتهم أكثر صرامة من غيرهم. نرى أشكالا رمزية في الأعمال قد لا نراها معا في الواقع، لكنني أراها في ذهني ومن ثم وضعها في لوحة واحدة لخلق حالة من الصدمة لدى المشاهد وخلق حوار بينه وبين العمل ومن أجله لطرح الأسئلة. ايضا نرى اشعة الشمس الساطعة والتي تذيب ملامحهم وتجعلهم منهكين ومتعبين جسديا ونفسيا حيث لا أبالغ في قوة سطوعها وايذائها لوجوه اصبحت شاحبة. افكر خلال هذا المشروع أن أخرج من اللوحة وأجسد العناصر المرسومة في انعكاس واقعي من خلال صناعة الجدار الفاصل كعمل تركيبي.

حمـــــــادة القبـــــــط
تحـــت المراقبـــة

فنان بصري من غزة، فلسطين
حاصل على درجة البكالوريوس في الفنون الجميلة من جامعة الأقصى في غزة

شارك في العديد من الإقامات الفنية منها: إقامة الفن المعاصر شبابيك عام ٢٠١٩ و ٢٠٢١، منحة الفنون للإقامة الفنية في الأكاديمية الإسبانية في روما، إيطاليا عام ٢٠٢٣، وإقامة "جلوب أروما" الفنية في بروكسل عام ٢٠٢٤. أقام معرضه الفني الثاني في صالة " ال جرابا" في فالنسيا، إسبانيا ٢٠٢٥، ومعرضه الأول في غزة بعنوان "الإناء الفارغ"، في مركز القنصلية الفرنسية ٢٠٢١. حصل أيضاً على تمويل لمشروع "أثر الفراشة " من المركز الفرنسي؛ نفّذ هذا المشروع مع الأطفال المتضررين نفسيًا إثر الحرب على غزة عام ٢٠٢٠. بالإضافة إلى مشروع "خلق" الذي أقيم عام ٢٠٢١ ونُفِذ بالتعاون مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة شمال غزة عمل القبط كمرشد فنون تعبيرية في مشروع المساحات الآمنة مع مؤسسة تامر. شارك في العديد من المعارض الجماعية، منها "متحف السحاب" ، الذي كان جزء من معرض سيجنال للفنان محمد بروسة في "بالاس دي طوكيو" و ماذا تقدم فلسطين للعالم، في معهد العالم العربي في باريس. بالإضافة إلى ذلك، عُرضت أعماله في بينالي الفن المفتوح الذي أُقيم في مدينة أوربرو السويدية.

رؤية المعرض

هو مشروع فني بصري-حسي-سمعي، يقوم على ترجمة فنية ممزوجة بالألم والفقد ومشاعر مختلطة، في ظروف قاسية وجافة خالية من مظاهر الإنسانية و حقوقها المتعارف عليها عالميًا.
تأخذنا الأعمال الفنية إلى منعطفات حادّة وخطيرة تهدد حياة كل من يعيش في غزة، أولئك الذين أصبحوا تحت المجهر، بينما يغتصب الاحتلال الإسرائيلي خصوصيتهم، ويكشف أسرارهم، ويسرق منهم لحظات أسرية حميمية، لا يفهمها إلا من عاشها هناك، على تلك الأرض الصلبة التي لا تزال تبتلع الكثير من المتفجرات و هي صامدة شامخة في وجه الموت.
يحاكي كل عمل فني في المعرض قصة من القصص التي عاشها الغزّيون تحت الإبادة الجماعية، بأسلوب فني معاصر يسمح لك أن تعيش تجربة شعورية مستندة على قانون الحياة الذي يجمع الانسانية و يُشعرك و كأننا خُلقنا جميعًا في أرض غزة. تحت المراقبة ليس عنوانًا يخص غزة فقط؛ فهناك كثيرون يعيشون تحت المراقبة، سواء كانت سرية أو علنية. علينا أن نفتح أعيننا جيدًا، قبل أن نقع جميعًا في وحل الإبادة.

أسامـــــــة حسيـــــــن
مشاهـــــــد

مواليد ١٩٩٦
فنان بصري من خان يونس، غزة

يستكشف في أعماله لغة الجسد والصراعات الداخلية، ويسعى من خلال فنه إلى إحداث تغيير تحولي، حيث يدعو المشاهدين إلى الشعور بكل تفصيلة وخط داخل العمل بدلاً من رؤيته كصورة معلقة على الجدران. شارك في العديد من المعارض الدولية، منها معرض منفرد قصص من غزة في البحرين ، ومتاحف ومعارض، المكسيك، إيطاليا، كندا، وفرنسا.

رؤية المعرض

يعكس معرضه الصراع الداخلي والإنهاك الجسدي والنفسي الناتج عن الحرب، حيث يستخدم لغة الجسد المشوهة كأداة تعبيرية للتجسيد البصري لمشاعر العزلة، القلق، والانفصال عن الواقع. عبر الخطوط المتوترة والمتشابكة ، يحاول خلق مساحة للحوار بين العمل الفني والمشاهد، ليشعر بالألم والوزن العاطفي المتجسد في تفاصيل الجسد المعروض.

ياسمين الدايـــــة

ألــم وأمـل

مواليد ٢٠٠١
نازحة في جنوب غزة، فلسطين

حاصلة على درجة البكالوريوس في التربية الفنية. أنجزت عدة مشاريع ذاتية تحاكي قضية المرأة والحرية. تهتم بمجالات متعددة في الفن، منها التصوير الفوتوغرافي، النحت والفسيفساء. حصلت على المرتبة الثالثة في مشروع تخرجها، الذي نال إشادة من لجان التحكيم.
شاركت في عددٍ من المعارض والورشات، منها دورة النحت التي أنجزت خلالها 10 أعمال، كل منها يتناول موضوعاً مختلفاً. يمتاز أسلوبها بالواقعية، مع تركيز خاص على الضوء واللون والظلال في لوحاتها. تأثرت بأسلوب الفنانين رامبرانت وفيرمير، كما انها تواصل تجربة الوسائط والأساليب المختلفة في أعمالها الفنية

.

رؤية المعرض

لم تتوقف ياسيمن الداية عن إنتاج الأعمال طوال فترة هذه الإبادة الجماعية، وخلال العديد من عمليات النزوح، بل كيفت ممارستها الفنية وفقاً للظروف المتغيرة. أدت القيود، مثل الحجمٍ والمواد المتاحة الى حدوث نزوح على المستوى الفني داخل العمل نفسه. هل تمثل هذه الرسومات أعمالاً أكبر؟ ام هي قطع أثرية مفقودة من زمن آخر، لا يمكننا ابداً معرفة الغرض منهها او سياقها؟ يمكن حمل كل عمل في يد واجدة، وم ذلك يبدو أنه يحتوي على كون بأكمله
بين الرسم التخطيطي، والمنحوتة، والقطعة الأثرية، نحتفظ في كل عمل بذاكرة لماضٍ كوني
.

يـــارا زهـــــــد
وجع لا ينام

مواليد ٢٠٠٣
نازحة في شمال غزة، فلسطين

أنجزت يارا زهد العديد من المشاريع الفنية والدراسات الأكاديمية المتنوعة، بما في ذلك دراسات في البورتريه والتشريح الفني، والتصوير بخامات مختلفة، والنحت، والخزف. تغلب خامة الباستيل الطباشيري على أعمالها. شاركت في عدة معارض ومشاركات جماعية دولية، كان آخرها معرض "لأجل فلسطين" في تركيا، إضافة إلى مشاركات محلية مثل معرض "ملاذ الفن" في التقاء جاليري. تمتلك يارا خبرة واسعة في تقنيات الحفر والطباعة، وتولي اهتمامًا خاصًا بالبحث والتطوير المستمر في الفنون البصرية، مسلطة الضوء على تصوير مشاهد من الحياة اليومية والغوص عميقًا في كل ما لا تكشفه الصور الواقعية كما يراها الناس، لتحولها إلى أعمال فنية مثيرة للجدل. كما تهتم بمجالات أخرى كالتصميم الجرافيكي، والتصوير الفوتوغرافي، والكتابة.

رؤية المعرض

صور تصور المعاناة الفلسطينية وسط الحرب والدمار، انعدام الطفولة والحرمان من جميع الحقوق الإنسانية. لقطات من الحياة اليومية في غزة بنظرتي الفنية كل صورة تتمثل في مشهد ثابت يكمن وراءه قصة حياة او موت لعائلة او ربما اكثر من عائلة. الحرمان من العيش في أمان، الحرية المعدومة في حياة الغزي بسبب الاحتلال، محاولة الحصول على دخل مادي بشكل يومي لمحاولة الاستمرار بالعيش والنجاة من الواقع الأليم، النزوح المستمر والتشرد، العمل الشاق الذي يقوم به الأطفال مجبرين، محاولة الاستمرار في الحياة والصبر على كل هذه المعاناة القاسية.
تم التقاط هذه الصور في مكان النزوح في دير البلح وسط قطاع غزة.